

نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٣٧

من المفاتيح الذهبية

- بعضُ الناسِ وخاصةً من الأزواج يعيشُ الفرَحَ والفكاهةَ وخفةَ الدمِ ما دام خارجَ بيته.
- فإذا دلفَ بيتهُ تجهمَ وتغيرت ملامحُ وجهه وركبَ الغدقةَ وأحكم إخفاءَ أسنانه كأنها عورة.
- لا تفسير لهذا إلا نقصٌ بالفهم وسوءٌ بالتصرف، لأنه يعتقدُ أنّ رجولتهُ ستهتزُّ إذا لم يفعل.
- هذا للأسف عكسُ المطلوبِ تماماً، لأن الزوجةَ والأولادَ ينتظرون راعيهم بفارغِ الصبر.
- والصحيح أن من يريدُ السعادةَ عليه أن يحتفظ بابتسامته وحُسنَ تصرفه وطيبَ كلامه.
- فالناجحُ من يجعلَ محيطه في العمل أو البيت سعيداً مرحاً، يتخيرُ أطيبَ الكلام والعبارات.
- اذكروا حسناتِ بعضكم، وتجاوزوا عن الهفوات، ولا تعطوا الأمور أكبر من حجمها.
- التمسوا لنا الأعذار، فالنفوس آفاق ووديان، ولعل نفوسنا في أودية غير وديانكم.
- تغافلوا مرةً وتغابوا مرتين فليس كل شيءٍ يستحقُ الأهتمام، والتغابي من شيم الكرام.
- درّبوا أنفسكم على ثقافة ومهارة الإعذار، فلعن صدورنا تحوي ما لا نستطيع البوح به.
- اغسلوا قلوبكم من نغزات ووسوسات الشيطان وسوء الظن، و التمسوا لإخوانكم الأعذار.
- واعلموا أنّ التذمر المستمر واللوم المتواصل يُميت لذة كل شيء وإن كان من غير قصد.
- انشروا التسامح والمحبة وابتسموا ، فنحنُ في أيامٍ تتساقطُ فيه الأرواح بلا سابق إنذار.
- تخيروا أطيبَ الكلام، فإن الكلام الجميل مثلُ المفاتيح الذهبية تفتح كل القلوب من حولك .
- ابتسموا لإخوانكم، واذكروا محاسنهم بغيابهم، فوردةٌ في الدنيا خير من إكليلٍ على القبر.

أهل البلاء

- يُؤتى بأهل البلاءِ يومَ القيامةِ فلا يُنصب لهم ميزان، ولا يُنشر لهم ديوان، ويُصبُ عليهم الأجرَ صباً، حتى إنّ أهل العافية ليتمنون لو أن أجسادهم قُرِضت بالمقاريض من حُسن ثواب الله لهم، فالحزنُ بلاءٌ وضيقُ العيش بلاءٌ، والديونُ بلاءٌ، وموتُ أقرب الناس لك بلاءٌ، والفقْرُ بلاءٌ، والمرضُ من بسيطه إلى أشد أنواعه بلاءٌ، والحسدُ بلاءٌ وكل ما يضيقُ به الصدرُ بلاءٌ، ورسولنا الكريم يقولُ لنا " باكروا بالصدقةِ فإنَّ البلاءَ لا يتخطأها "

الصبر والدعاء

- قال ابن الجوزي: إياك أن تستطيلَ زمان البلاءِ، وتضجرَ من كثرةِ الدعاءِ، فإنَّك متعبدٌ بالصبرِ والدعاءِ، ولا تياسُ من روح الله وإن طالَّ البلاءُ، والله تبارك وتعالى يقول:

" إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ "